

الذكاء الاصطناعي في مرحلة تحليل الأدلة التقييمية

تقديم: د. لونا شامية

02/06/2026



1

الذكاء الاصطناعي في مرحلة تحليل الأدلة التقييمية

الصلاحية التفسيرية، الحكم البشري، ومخاطر تشويه المعرفة

ليست القضية : هل يستطيع AI التحليل؟
بل: هل يحافظ على معنى الدليل وجودة الحكم التقييمي؟



2

الفكرة المركزية للدراسة

تحويل النقاش من الكفاءة إلى صلاحية المعرفة

كلما اقترب AI من الحكم التقييمي،
زادت الحاجة إلى ضوابط معرفية ومنهجية صارمة.

؟ ما الذي يعد دليلاً؟

AI قد يعيد ترتيب
الأدلة، ويحدد ما يبدو
مهماً أو هامشياً.

من يملك سلطة
التفسير؟

الخطر ليس في الخطأ
فقط، بل في انتقال جزء
من الحكم إلى الأداة.

هل الاستنتاج قابل
للمساءلة؟ ✓

المخرجات المقنعة
لغوياً لا تكفي إذا لم تكن
متصلة بالدليل والسياق.



3

لماذا هذه الدراسة الآن؟

لأن أدوات AI انتقلت من الدعم الإداري إلى التأثير في التحليل نفسه

AI

01

انتشار أدوات AI

تلخيص، ترميز،
تصنيف،
استخراج أنماط



02

ضغط السرعة
والكلفة

طلب تقارير أسرع
مع بيانات أكثر



03

مخاطر معرفية

تحليل مقنع لغوياً
لكنه ضعيف
تفسيرياً



04

حاجة لحوكمة
منهجية

ضبط الاستخدام
لا منعه ولا قبوله
بلا نقد



السؤال ليس: هل نستخدم الذكاء الاصطناعي؟
بل: كيف نستخدمه دون إضعاف الصلاحية التفسيرية؟

4

مشكلة الدراسة والفجوة البحثية

الأدبيات تتوسع، لكن التحليل المرحلي لا يزال ناقصاً

ما تضيفه هذه الدراسة	ما تركز عليه الأدبيات غالباً
تحليل مرحلي لدورة التقييم	الكفاءة والسرعة
فهم أثر AI على الحكم التقييمي	البيانات الكبيرة والأدوات التقنية
إطار للصلاحيّة التفسيرية	الأخلاقيات العامة والمخاطر
الربط بين الأدلة والسياق وعدالة التمثيل	تجارب مؤسسية ناشئة

الفجوة البحثية: كيف يختلف أثر AI باختلاف مراحل التقييم، خصوصاً عند تحويل الأدلة إلى استنتاجات؟

5

النظرية وراء الدراسة

التقييم ليس قياساً فقط؛ إنه إنتاج للمعرفة والحكم



يبدأ التقييم من الأدلة: وثائق، مقابلات، مؤشرات، ملاحظات. يدخل AI كوسيط يساعد في التلخيص والترميز واستخراج الأنماط. لكن بعد ذلك تأتي مرحلة التفسير: ربط الأدلة بالسياق والمعايير.

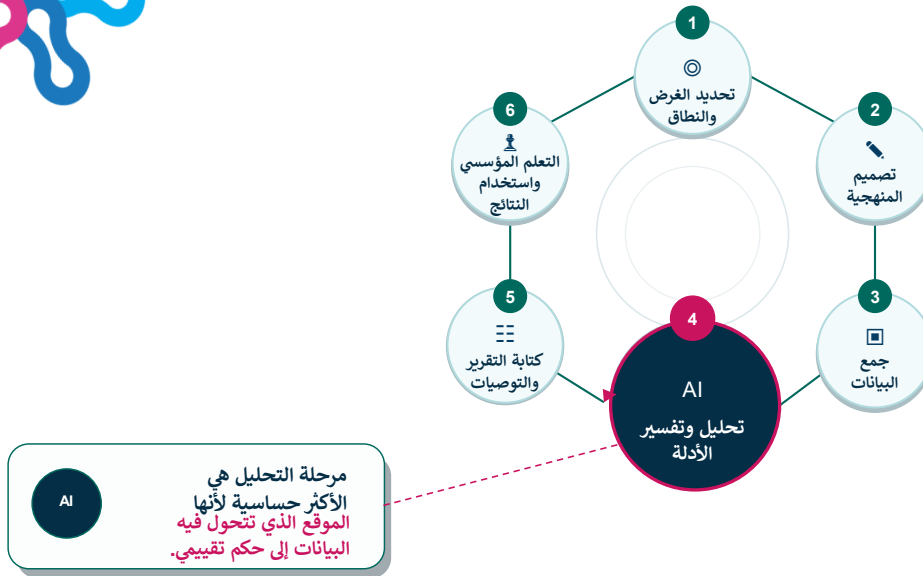
النقطة الأهم أن الحكم التقييمي لا ينتج من البيانات وحدها. الحكم يحتاج إلى تقدير مهني حول القيمة، الأثر، العدالة، والملاءمة. وهذا لا يمكن تفويضه بالكامل للأداة.

الصلاحيّة التفسيرية: هي معيار للحكم على ما إذا كان التحليل المدعوم بالذكاء الاصطناعي ينتج معرفة قابلة للتبرير، متصلة بالدليل، وحساسة للسياق.

6



أين يدخل الذكاء الاصطناعي في دورة التقييم؟



7

لماذا مرحلة التحليل والتفسير ؟ لأنها المكان الذي تتحول فيه الأدلة إلى حكم



الخطر ليس أن يخطئ AI فقط؛ بل أن ينتج تحليلاً يبدو مقنعاً وهو ضعيف الصلاحية التفسيرية.

8

كيف يمكن أن يشوّه الذكاء الاصطناعي المعرفة التقييمية؟

خمس إشارات إنذار في مرحلة التحليل — مع مثال تطبيقي لكل واحدة

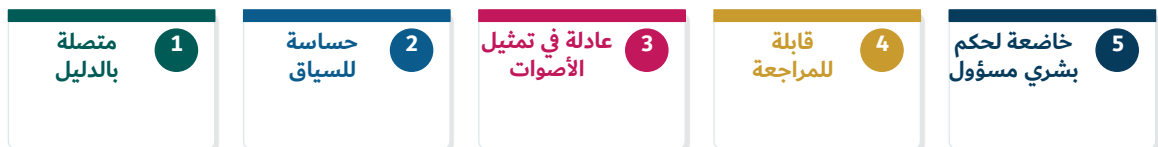


الخطر الأعمق: معرفة تبدو دقيقة ومنظمة، لكنها تفقد السياق، وتوحد الأصوات، وتضعف أساس الحكم التقييمي.

9

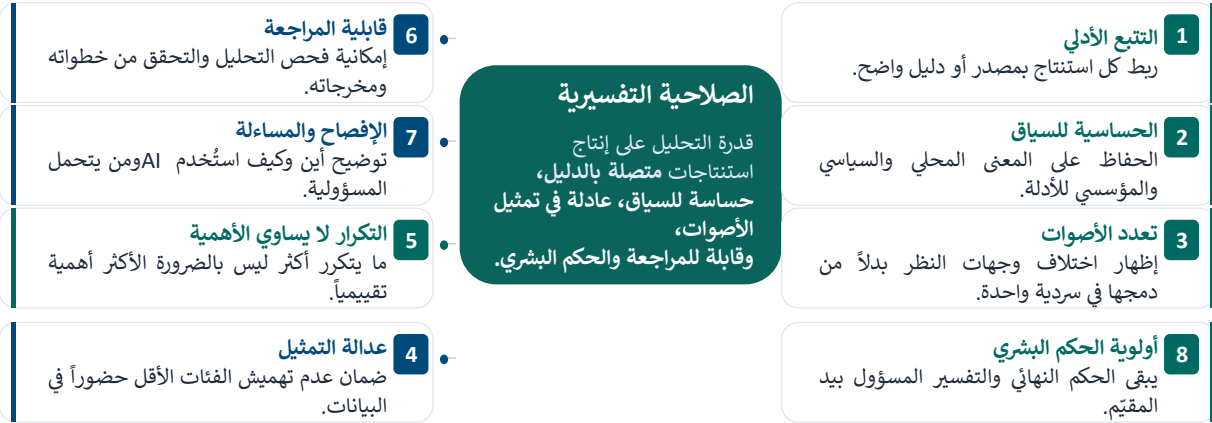
ما الصلاحية التفسيرية؟

هي قدرة التحليل التقييمي على إنتاج استنتاجات:



10

إطار الصلاحية التفسيرية ثمانية أبعاد لفحص جودة التحليل المدعوم بالذكاء الاصطناعي



الهدف: استخدام AI دون أن يتحول من أداة تحليل إلى مصدر غير مرئي للحكم.

11

أمثلة مؤسسية

ما الذي تضيفه التجارب الدولية إلى النظرية؟



الدرس المشترك: قيمة AI لا تقاس بالسرعة فقط، بل بقدرته على دعم معرفة قابلة للتتبع، حساسة للسياق، وخاضعة للحكم البشري.

مصادر: UNDP IEO AIDA Evaluations; World Bank IEG Advanced Content Analysis; OECD Governing with AI; CGIAR/IAES AI in Evaluations.

12

ما الذي تضيفه الأمثلة؟

الأمثلة لا تثبت أن AI جيد أو سيئ؛ بل تكشف شروط الاستخدام المسؤول

الدلالة على الدراسة	الحالة	البعد
الوصول إلى الأرشيف لا يكفي: يجب فحص السياق وقابلية نقل الدروس.	UNDP AIDA	إتاحة المعرفة
الصلاحية ليست فردية فقط؛ تتطلب بيانات ومهارات وضوابط مؤسسية.	OECD	حوكمة الاستخدام
AI يدعم التحليل القائم على نظرية التغيير، لكنه لا يحل مشكلة السببية.	World Bank IEG	تعقيد التحليل
الحاجة إلى بروتوكولات عملية مرتبطة بمعايير جودة المعرفة.	CGIAR/IAES	إرشاد مهني

من هنا يأتي الإطار: لا يكفي أن نسأل "ما الأداة؟" بل "ما أثر الأداة على علاقة الدليل بالحكم؟"

13

حوكمة الاستخدام: كلما اقترب AI من الحكم زادت المخاطر

منطق قائم على المخاطر لا على الحظر أو القبول المطلق

1 خطر منخفض تنظيم الملفات، البحث داخل الوثائق، تحسين الصياغة دون تغيير المعنى ضوابط أساسية: حماية البيانات + مراجعة بشرية	2 خطر متوسط تلخيص مقابلات، ترميز أولي، استخراج موضوعات متكررة ضوابط أقوى: تتبع أدلي + مراجعة عينة + فحص السياق	3 خطر مرتفع توليد استنتاجات، اقتراح توصيات، تركيب أدلة، تحليل سببي تطبيق كامل للإطار: صلاحية تفسيرية + تثليث + إفصاح
---	--	--

لا حظر كامل ولا قبول غير نقدي؛ بل استخدام متناسب مع المخاطر.

14

الاستنتاجات

ست خطوات قبل اعتماد أي مخرج تحليلي من AI

- 1 الكفاءة ليست معياراً كافياً للحكم على قيمة AI في التقييم
لا ينبغي أن تكون الكفاءة غاية مستقلة في التقييم؛ بل يجب أن تبقى خاضعة لسؤال أعمق حول جودة المعرفة والحكم.
- 2 مرحلة التحليل والتفسير هي الأكثر حساسية
مرحلة التحليل والتفسير تحتاج إلى ضوابط أكثر صرامة من غيرها.
- 3 الذكاء الاصطناعي وسيط معرفي وليس أداة محايدة بالكامل
كل استخدام تحليلي للذكاء الاصطناعي هو تدخل في سلسلة إنتاج المعرفة، وليس مجرد خطوة تقنية محايدة.
- 4 الحكم البشري لا يصبح أقل أهمية بل أكثر أهمية
يتحول دور المقيّم من منفذ مباشر لكل خطوة تحليلية إلى: حارس للصلاحيات التفسيرية. وهذا الدور يتطلب مهارات جديدة
- 5 القابلية للتفسير التقنية لا تكفي
هذا التمييز مهم لأنه ينقل النقاش من التكنولوجيا إلى جودة الحكم التقييمي.
- 6 العدالة المعرفية شرط لجودة التقييم
عدالة التمثيل ليست مجرد مبدأ أخلاقي، بل شرط معرفي. فالتحليل الذي لا يمثل الفئات المتأثرة بصورة عادلة لا يمكن أن ينتج حكماً تقييمياً صالحاً.

الذكاء الاصطناعي لا يمثل تهديداً للتقييم بحد ذاته، كما أنه لا يمثل حلاً تلقائياً لمشكلاته المنهجية والمؤسسية. فقيمته تعتمد على موقع استخدامه، ونوع الوظيفة التي يؤديها، وجودة البيانات التي يعتمد عليها، ومستوى الحوكمة التي تضبطه، وقدرة المقيّم على مساءلة مخرجاته.

الخلاصة والتوصيات

كيف نحمي التقييم في عصر الذكاء الاصطناعي؟



للمقيمين

- استخدام AI كأداة دعم لا كبديل للحكم
- العودة للأدلة الأصلية وعدم الاكتفاء بالملخصات
- حماية تعدد الأصوات وعدالة التمثيل



للمؤسسات

- سياسة واضحة لاستخدام AI في التقييم
- مراجعة منهجية لاستخدام AI في التحليل
- حماية البيانات والخصوصية والتوثيق



للمانحين والمنظمات الدولية

- عدم اختزال AI في الكفاءة والسرعة
- دعم معايير مهنية وبنية أخلاقية للبيانات
- تشجيع الإفصاح والمساءلة

مستقبل التقييم لن يتحدد بقدرة AI على التحليل، بل بقدرتنا على مساءلة هذا التحليل وحماية الحكم البشري.

الذكاء الاصطناعي لن يقتل التقييم
لكنه سيكشف من كان يمارس
التقييم كحكم ومن كان يمارسه
كتلخيص للبيانات

في عصر الذكاء الاصطناعي، لن تكون قيمة
المقيّم في قدرته على تحليل البيانات،
بل في قدرته على مساءلة التحليل ذاته.

19

Merci pour votre attention.
Thank you for your attention.

جزيل الشكر والتقدير
لوقتكم وتفاعلكم القيم.

Luna.shamieh@gmail.com

20